

عودة كل من الأستاذ الدكتور ماجد أبو جابر (ضابط ارتباط مشروع TEMPUS) والدكتور منصور الوريكات والدكتور مهند الشبول من برنامج تكنولوجيا التعليم/ قسم المناهج والتدريس من فنلندا بعد مشاركتهم في ورشة تدريبية خاصة بتصميم التدريس تم عقدها في جامعة توركو / فنلندا (Turko University) خلال الفترة 27/2-1/3/2017 ضمن مشروع تحسين نوعية التعلم الالكتروني في الجامعات الأردنية (TEMPUS project number 544491-TEMPUS-1-2013-1-ES-TEMPUS-SMGR entitled:

“Enhancing Quality of Technology Enhanced Learning at Jordanian Universities (EQTeL)”

## فعاليات الورشة التدريبية: الاثنين 2017/2/27

(الساعة 10:00 – 11:00)

قام ايفان جونزاليس (Iván González Pujol) من جامعة كاتالونيا المفتوحة (Universitat Oberta de Catalunya UOC) بتقديم محاضرة عن الجامعة وتعريفها ونموذجها التربوي المميز (The UOC and its Educational Model). كما تناول فيه نوعية الطلبة ومعدل عمل الخريجين (92%) وتسجيل الطلبة والمكتبة والتقييم التكويني وامكانية وصول المدرسين إلى الأدوات وتطبيقات تقييم تعلم الطلبة. كما تطرق المحاضر إلى ادارة نظام التعلم والتواصل بين المدرسين والطلبة بعضهم مع بعض بحيث يكون الطالب محور النموذج. وأكد المحاضر على فريق العمل الذي يتكون من خبير الموضوع ومصمم التدريس والمشرفين إضافة إلى المرشد الأكاديمي الذي يعمل على ارشاد الطلبة خلال مسيرتهم الأكاديمية.

(الساعة 11:00 – 12:00)

قامت ماريا لويس مالربا (Maria Louis Malerba) من جامعة كاتالونيا المفتوحة (Universitat Oberta de Catalunya UOC) بتقديم محاضرة عن كيفية تصميم مقرر الكتروني (How to design an online course). تعرضت خلالها إلى بعض النقاط المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار مثل:

- احتياجات المتعلمين من حيث الموضوع والإلمام بالحاسوب
- اختيار الأدوات الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف المقرر
- الأنشطة والاستراتيجيات التجريبية المستخدمة
- التفكير باجراءات التقييم

إضافة إلى التأكد من الأمور الآتية:

قبل بدء المحاضرة:

- عقد جلسات العصف الذهني مع المتعلمين

- تحليل حاجات المتعلمين
- كيفية تصميم الأدوات حسب الأهداف التعليمية
- استكشاف بيئة التعلم الإلكتروني وشبكة الانترنت والتكيف معها
- وضع خطة أسبوعية

أثناء المحاضرة:

- أخذ الملاحظات وتدوينها
- متابعة الاجتماعات واللقاءات الصفية
- إجراء أية تعديلات وتغييرات (إذا لزم الأمر)
- تبدأ في النظر في البيانات الخاصة بك

بعد المحاضرة:

- إعادة النظر في الملاحظات
- تحليل البيانات التي تم تجميعها
- عكس الملاحظات عند إعادة تكرار التجربة

تدريب الطلبة على استخدام الـ ("MOOC" Massive Open Online Course) والتعاون مع الطلبة الآخرين اضافة إلى كيفية توزيع البرنامج على الفترة الزمنية (الأسابيع) على نظام الـ MOOC حسب الوحدات التعليمية وأنشطة المحادثة وبورتفوليو التعلم (Learning Portfolio) والتواصل الاجتماعي.

(الساعة 12:00 – 1:00)

قام السيد مأمون الضمور من مركز الحاسوب في الجامعة الأردنية بعرض مفصل بالتعريف بمشروع الـ EQtel من حيث أهدافه، والمراحل التي مر بها والانجازات التي تمت لتاريخه بما في ذلك الانتهاء من تصميم ثلاثة مقررات هي: متطلب اللغة الانجليزية، ومقرر الطاقة المتجددة (Renewable Energy Course)، ومختبر الاتصالات في كلية الهندسة Communication Lab في كلية الهندسة. وقد تم تجربتها في الجامعات الأردنية المشاركة في المشروع وهي: الجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، وجامعة اليرموك، وجامعة الحسين بن طلال. بالإضافة إلى تقديمه شرحاً مفصلاً للمشاركين عن الموقع الإلكتروني للمشروع الذي نال إعجاب الجميع بما فيهم المشاركين من الاتحاد الأوروبي.

(الساعة 2:00 – 4:00)

كما قامت المهندسة حنين حجازي من الجامعة الهاشمية بتقديم محاضرة عن تجربة الجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك في تصميم والمقررات الإلكترونية ومراحل تطويرها من حيث التخطيط والانتاج والتوصيل والتقييم. كما تطرقت إلى فريق العمل المشكل من مصمم التدريس، وخبير المحتوى، ومطور المحتوى الإلكتروني، ومشرف ادارة المقرر، والدعم الفني اللازم.

**الثلاثاء 2017/2/28**

(الساعة 10:00 – 12:00)

قامت السيدة سيليا كيفا (Silja Keva) من جامعة توركو باعطاء محاضرة تعريفية عن شبكة الجامعات الفنلندية للدراسات الآسيوية (ASIANET.fi) حيث أشارت إلى أن هذه الشبكة تتألف من

8 جامعات تهتم بالتعلم الإلكتروني والتدريس الرقمي. تتعاون هذه الجامعات في تجميع الطلبة واعطاءهم دورات أو مقررات يرغبون في دراستها لتدعم تخصصاتهم. ويمكن نقل الساعات المعتمدة فيما بينها.

(الساعة 12:00 – 1:00)

قام ايفان جونزاليس (Iván González Pujol) من جامعة كاتالونيا المفتوحة (Universitat Oberta de Catalunya UOC) بتقديم محاضرة عن شبكة الأمان في الجامعة (Security in the UOC) تتطرق فيها إلى:

- كيفية ضمان المواد التعليمية والمصادر حيث بين أن هناك نوعان من المصادر:
    - مصادر ذاتية ملك الجامعة: لديها حق الملكية لمدة ستة فصول، وتصبح بعد الفصل السابع عامة يمكن الحصول عليها بدون مقابل.
    - مصادر متنوعة أخرى. يتم ادارتها باستخدام أدوات تم تطويرها في الجامعة مثل (T-rex) حيث تسمح للمدرسين من طلب هذه المصادر.
- أما بخصوص ال (URL) للصفوف الافتراضية تبقى محمية ويمكن للأشخاص المصرح لهم فقط من الدخول إليها. ويتم مقاضاة من يقوم بالاستعمال غير القانوني. وبالنسبة لاستخدامات الطلبة الصفية فيتم شراء الرخص اللازمة وتوزيعها عليهم. وهناك اتفاقيات مشتركة مع جامعات اسبانية في هذا المجال.

لضمان حماية المواد التعليمية ، تم تطوير برنامج حماية خاص يسمى تسيللا (TESLA) يتم من خلاله تحديد وتطوير نظام خاص للتقييم الإلكتروني (e- assessment) ويتضمن كذلك:

- أسئلة متكررة للتعرف على شخصية و ضد الغش (FAQ) – (Recognition and anti-spoofing, anti-identity cheat)
- التعرف على الصوت (Voice Recognition)
- تحديد السرقة العلمية (Plagiarism)
- أنماط الضرب على لوحة المفاتيح (Keystroke Patterns)

(الساعة 1:00 – 3:00)

ألقى ساتو هاكانوني (Sato Haknuni) محاضرة عن جامعة توركو التي تستخدم نظام التدريس بالطريقة تقليدية ونظام التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج مع إعطاء فكرة عن كل منها حيث أشارت إلى أن النظام التقليدي يتكون من 7 كليات وعدد الطلبة فيه حوالي 25 ألف طالب وطالبة، في حين أن عدد الطلبة في نظام التدريس الإلكتروني حوالي 7700 طالب.

وتم بعدها عقد ورشة تم فيها توزيع المشاركين في الدورة ويبلغ عددهم 24 من اعضاء هيئة التدريس ومهندسي ومختصي الحاسوب من الجامعات الأردنية الخمسة والمختصون في جامعة توركو حول ايجابيات وسلبيات كل نظام وطبيعة الامتحانات

وغيرها، إلى مجموعات متنوعة لمناقشة بعض الأفكار الرئيسية المتلقة بتصميم التدريس وخبرات المشاركين فيها.

**الأربعاء 2017/3/1**

(الساعة 9.00 - 9.45)

تناول المحاضر الرئيس في هذه الدورة تيمو هولتيونن (Timo Halttunen) ومراحل تطور المقررات من المقررات التقليدية إلى المقررات الالكترونية خطوة خطوة (The Evolution from Traditional Courses to Online Courses and its step by step development).

وفي المحاضرة الثانية من الساعة 9.45 - 11.00 تناولت الخبيرة الوطنية للبرنامج التربوي للتدريب على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من 2000 حتى 2007 خبرتها في عملية تدريب الاطباء على بعض المقررات في برنامج التربية الطبية عن بعد حيث لاقت هذه التجربة نجاحا باهرا خاصة أنها وفرت الكثير على المؤسسات الطبية تكاليف باهظة وعلى الاطباء مشكلة السفر وامكانية الدراسة أثناء العمل دون مغادرة مكاتبهم.

(الساعة 10.00 - 12.00)

قام كل من تيمو هولتين وكريستي هيلو (Kristi Hailu) باعطاء محاضرة عن اطار كفايات التعلم الالكتروني للمدرسين والمدرسين (The E-Learning Competency Framework for Teachers and Trainers) المعتمد من قبل المعهد الأوروبي للتعلم الالكتروني (European Institute for E-Learning). تم التأكيد في هذا الاطار على اعطاء فرص وتسهيل التعلم من خلال استخدام المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتعلم (Knowledge, Information and Learning Technologies "KILT").

ان الدور الرئيس أو الرسالة لاطار الكفايات (Competencies) هو:

استخدام المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والتعلم لتقديم نوعية عالية من التدريس والتدريب، لاجداث فرص فاعلة من التعلم ولتمكين المتعلمين تحقيق الأفضل حسب قدراتهم. وتم التأكيد على أن التعلم الالكتروني يتم عن بعد أو في وجود مدرس، أو مدرب، أو مشرف. وما يصف هذه الخبرة كتعلم عن بعد هو استخدام KILT لتمكين وتحفيز الخبرة التعليمية. وعليه، فإن مهارات التخطيط، والاتصالات وتحليل التعلم وحاجات التطور ضرورية لتقديم أنشطة تعلم ذو معنى، وتقييم المتعلمين والبرنامج.

وأكد المحاضر ان على أن المتعلم هو محور التعلم وهو من يتحمل مسؤولية تطوره المهني مدى الحياة. وان يتمتع الدرب بمرونة كافية ويغير دوره من خبير إلى ميسر للمعلومات وان يكون دور المشاركين دوراً تفاعلياً إضافة إلى توفير مصادر متنوعة للتعلم.

تتطلب الكفايات المتضمنة في الاطار تحديد الأهداف العامة، وتحليل حاجات المشاركين، وادارة البرامج وتقييمها لتفي بمتطلبات وحاجات المشاركين. كما تتضمن معرفة متعمقة بمدى مساهمة KILT في انجاح التعلم.

وبعد ذلك، تم اعطاء شرح موجز عن الكفايات العشر المختلفة المتضمنة في الاطار وهي:

(Preparing the learning event)

1. الاعداد والتحضير لاجداث التعلم

(Running the learning event)

2. اجراء وتنفيذ أحداث التعلم

3. دعم المتعلمين (Support Learners)
4. تقييم تقدم المتعلمين (Assessing learner progress)
5. تعزيز إمكانية الوصول للمتعلمين (Promoting accessibility for learners)
6. تقييم برامج التعلم (Evaluating learning programs)
7. إدارة بيئة التعلم (Managing the learning environment)
8. المساهمة في تنظيم التعلم (Contributing to the learning environment)
9. إدارة تنمية الفرد ذاتيا (Managing own professional development)
10. الاتصال (Communicating)

وبعد ذلك تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات وتكليفهم القيام ببعض الأنشطة الخاصة بالكفايات ومن ثم عرض ما توصلت اليه المجموعات واجراء نقاش وحوار أدى في النهاية إلى فهم معمق للكفايات وكيفية التعامل معها.

(الساعة 12.00 - 1.00)

استعرضت هيلي كنوباري (Heli Kanuppari) كيفية تنظيم التدريس من خلال استخدام الانترنت في مساعدة المدرسين على التعلم الالكتروني. وتضمنت المحاضرة تعرف مفهوم التعلم المدمج، وموودل (Moodle platform) واعداد المادة التعليمية اللازمة مسبقا، إضافة إلى تسجيل المحاضرات والعمل الجماعي. كما تم توضيح الشبك مع ادوبي (ADOBE Connect) والمقارنة بين التريس التقليدي والتعلم الالكتروني، وأهمية تدريب المدرسين وتوعيتهم بالتعلم الالكتروني.

وكانت المحاضرة الأخيرة لخبير التعلم عن بعد الدكتور ماثيو مارتيني (Matteo Martini) الذي قدم المحاضرة من جامعة ماركوني في روما (Universita Degli Studi Guglielmo Marconi University / Rome) عن طريق استخدام الفيديو التشاركي. أشار مارتيني إلى أهم الأدوات المستخدمة في المقررات الالكترونية ليكون التعلم تعاوني وفعال ومنها:

- التدريس من خلال الفيديو (Video lessons)
- محتويات الوسائط المتعددة (Multimedia contents)
- مصادر جرة متنوعة (Free resources)
- الخطة التفصيلية (Syllabus)
- التقييم الذاتي (Self-Assessment)
- الصف الافتراضي (Virtual Class)

وتعرض مارتيني إلى بعض المجالات التدريسية (Pedagogical Aspects) والمجالات البنائية (Construction Aspects) والتكنولوجيا التي تتماشى معها (Responsive Technology).













